Articles in Press

Teachers' Attitudes toward Including Students with Autism Spectrum Disorder in Public Schools: Evidence from Al-Jami'ah District, Jordan

Sana'a Al-khawaldeh

PII: 1370.2025

DOI: https://doi.org/10.35192/jjoas-h.1370.2025

Reference: JJOAS-H 1370.2025

To appear in: Jordan Journal of Applied Science-Humanities Science Series

Received Date: 07 Jun 2025

Revised Date: 15 Jul 2025

Accepted Date: 24 Jul 2025

Please cite this article as: Al-khawaldeh. S. (in press). Teachers' Attitudes toward Including Students with Autism Spectrum Disorder in Public Schools: Evidence from Al-Jami'ah District, Jordan . *Jordan Journal of Applied Science – Humanities Science Series*. https://doi.org/10.35192/jjoas-h.1370.2025

This is a PDF of an article that has undergone enhancements after acceptance, such as the addition of a cover page and metadata, and formatting for readability. This version will undergo additional copyediting, typesetting and review before it is published in its final form. As such, this version is no longer the Accepted Manuscript, but it is not yet the definitive Version of Record; we are providing this early version to give early visibility of the article.

Please also note that, during the production process, errors may be discovered which could affect the content, and all legal disclaimers that apply to the journal pertain.

Articles in Press

Teachers' Attitudes toward Including Students with Autism Spectrum Disorder in Public Schools: Evidence from Al-Jami'ah District, Jordan

اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة

Sana'a Al-khawaldeh

Philadelphia University, Amman Jordan

skawaldeh@philadelphia.edu.jo

Abstract

This study examines the attitudes of primary and secondary public-school teachers in Al-Jami'ah District, Jordan, toward the inclusion of students with autism spectrum disorder (ASD) in mainstream classrooms. It also explores whether teachers' attitudes vary according to gender, years of teaching experience, educational qualification, and familiarity with ASD characteristics. A descriptive–analytical design was employed, and a stratified random sample of 330 teachers was selected. The results revealed that teachers' overall attitudes toward inclusion of students with ASD were neutral. Teachers expressed relatively positive views regarding the challenges and barriers to inclusion, yet their attitudes toward the social and academic dimensions of inclusion remained neutral. The study further showed statistically significant differences in attitudes attributable to gender in favor of female teachers ($\alpha < 0.05$). However, no statistically significant differences were found based on years of experience, academic qualification, or prior knowledge of ASD characteristics. These findings suggest that, while teachers are not strongly opposed to inclusion, they may lack sufficient knowledge, confidence, and pedagogical skills to effectively support students with ASD in regular classrooms. The study recommends organizing awareness seminars to improve teachers' understanding of ASD, and designing targeted professional development programs to strengthen teachers' competencies in evidence-based instructional strategies for students with ASD. Such initiatives can support more effective and equitable inclusion policies in Jordanian public schools.

Keywords: Special Education, Teachers' Attitudes, Inclusion, Autism Spectrum Disorder, Schools.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية الأساسية والثانوية في لواء الجامعة نحو دمج الطلبة المصابين باضطراب التوحد، ومعرفة الفروق الفردية تبعا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٠) معلم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية كشفت الدراسة أن اتجاهات المعلمين جاءت محايدة، وجاءت اتجاهاتهم فيما يخص معوقات الدمج إيجابية، أما البعد الأكاديمي والبعد الاجتماعي فقد جاءت اتجاهاتهم محايدة، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث ولا يوجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) عند مستوى الدلالة لكل من متغير سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي. أوصت الدراسة بعمل ندوات توعوية للمعلمين تهدف إلى تعريفهم بخصائص أطفال

Articles in Press

اضطرابات التوحد وبرامج تأهيلية تهدف إلى رفع كفاءة المعلمين في الطرق التربوية للتعامل مع اضطرابات طيف التوحد.

الكلمات المفتاحية: التربية الخاصة، اتجاهات المعلمين، دمج، اضطراب طيف التوحد، المدارس.

المقدمة

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعد اضطراب طيف التوحد من الاضطرابات التي احتلت مكانًا خاصًا من قبل الباحثين والمختصين في مجال التربية الخاصة، وقد ظهرت العديد من المفاهيم والتصنيفات المختلفة والمتشعبة لاضطراب طيف التوحد، ولكن المتفق عليه أن الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد يعانون من تأخر في النمو، ويواجهون تحديات وصعوبات مع عدد من المهارات الأساسية ما قبل التعلم والتطوير، بما في ذلك الاهتمام المشترك، والتقليد، والتعميم، والتواصل، والتفاعل الاجتماعي، في حين قد يكون لدى الأطفال الآخرين مهارات أكثر تطورًا (Joon et al., 2021).

وقد عرف الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية في نسخته الخامسة المطورة (DSM-5-TR™) اضطراب طيف التوحد بأنه هو اضطراب نمو عصبي معقد يتميز بنقص مستمر في التواصل الاجتماعي والتفاعل، وتكرار أنماط السلوك والاهتمامات والأنشطة، ويصبح واضحًا سريريًا خلال فترة الطفولة المبكرة، ويؤدي إلى درجات مختلفة من الضعف في الأداء الشخصي والاجتماعي والمهني اعتمادا على طيف وشدة الأعراض (American Psychiatry Association, 2022). وأشارت منظمة الصحة العالمية (World Health Organization ,2023) بأن اضطراب طيف التوحد يشكل مجموعة متنوعة من الحالات المتعلقة بتطور الدماغ، وأن من بين (١٠٠) طفل يعاني طفل واحد من اضطراب طيف التوحد، وقد يتم اكتشاف الخصائص في مرحلة الطفولة المبكرة، ولكن غالبًا لا يتم تشخيص اضطراب طيف التوحد إلا بعد وقت طويل، وتختلف قدرات واحتياجات الأشخاص المصابين بالتوحد، وتؤدي التدخلات النفسية والاجتماعية القائمة على الأدلة دورًا جوهريًا في تحسين مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية، مع إحداث تأثير إيجابي على رفاهية ونوعية حياة الأشخاص المصابين بالتوحد، ويجب أن تكون رعايتهم مصحوبة بإجراءات على المستوى المجتمعي لزيادة إمكانية الوصول والشمول والدعم لهم.

ومن أهم المشكلات التي قد تظهر لدى الأفراد المصابين باضطراب طيف التوحد قصور في التفاعل الاجتماعي وصعوبة التواصل مع الآخرين، إذ يعاني الفرد صعوبة في تكوين العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها مع أقرانه رغم احتمالية ارتباطه مع والديه ومقدمي الرعاية بشكل جيد، ، ومن المشكلات التي تواجهها هذه الفئة في التفاعل الاجتماعي هو التواصل البصري فيتفادوا تلاقي الأعين مع الآخرين، ولكن يختفي هذا السلوك مع مرور الوقت لدى معظم الأطفال، بالإضافة إلى صعوبة القدرة على التعبير عن مشاعرهم وفهمها والقيام بسلوكيات أخرى كالإيماءات الجسدية أو التحدث، وشد انتباه الآخرين (National Autistic Society, 2023).

كما قد يواجه الأطفال المصابون باضطراب طيف التوحد مع تقدم العمر صعوبات متزايدة في تكوين الصداقات مع أقرانهم والحفاظ عليها، كما يعانون من تحديات في فهم السلوكيات المتوقعة في المدرسة أو العمل، وقد يصابون بحالات من القلق، الاكتئاب، أو اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، وهي حالات تحدث بشكل أكبر مقارنة بالأطفال الذين لا يعانون من هذا الاضطراب (Centers for Disease Control and Prevention (CDC), 2024).

وتأكيدًا على حق هذه الفئة في الحصول على التعليم والخدمات التعليمية والتربوية المناسبة، ظهرت فكرة الدمج المدرسي كخطوة إيجابية نحو أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ويتمثل هذا التوجه في دمجهم في المدارس العادية منذ مرحلة الطفولة المبكرة مع أقرانهم، وذلك لمساعدتهم في الاندماج في المجتمع وزيادة قدرتهم على التفاعل والتواصل مع أقرانهم (جندي، ٢٠٢٢). ويركز النمو المهني للمعلمين على إكسابهم معرفة بخصائص الطلبة وصفاتهم وطرق التدريس المناسبة لكل فئة من الطلبة وتسعى المؤسسات التربوية إلى إيصال المعلمين إلى النمو المهني بهدف زيادة فاعليتهم في التدريس وإنجاح العملية التعليمية (جبل وآخرون،٢٠٢٥).

يقصد بعملية الدمج بشكل عام دمج أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس مع زملائهم العاديين مع توفير الخدمات التعليمية المخصصة والخدمات المساندة بهدف تقليل من عزل أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال دمجهم مع الأطفال العاديين على أن يقوم معلمي المدارس العادية بعملية التعليم مع

توفير الدعم المناسب لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (عسل وآخرون، ٢٠٢١). ويهدف الدمج إلى التقليل من الفروق النفسية والاجتماعية بين الأطفال، وتخليص طفل ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرته من الحرج الذي يسببه وجوده في مدارس خاصة، وإعطاءه فرص أفضل ومناخ مناسبًا أكثر لينمو نموًا اجتماعيًا وأكاديميًا سليمًا، مما يحقق الذات لدى الطفل ويزيد دافعيته نحو بناء علاقات اجتماعية سليمة ونحو التعليم، وبالإضافة إلى ذلك فإن اختلاط الأطفال العاديين مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يساعدهم في التعرّف على هذه الفئة من الأطفال ومعرفة احتياجاتهم الخاصة وتفهمهم، وكذلك يساعد الدمج في تعديل توقعات واتجاهات الناس والمعلمين وأسر أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يخص طفل ذوي الاحتياجات الخاصة وتغييرها من اتجاهات سلبية إلى إيجابية، وأما اقتصاديًا، فإن الدمج في المدارس الخاصة يكون أكثر تكلفة من المدارس العامة لما تحتاجه المدرسة من عاملين متخصصين وأبنية بمواصفات خاصة وغيرها من الخدمات (زيتوني وبن زياد، ٢٠٢٣).

وأشار كل من حسن وآخرون (٢٠٢٢) إلى أشكال عدّة للدمج، ومنها الدمج المكاني حيث يلتحق طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وزملائهم الطلبة العاديين بالمدرسة ذاتها ولكن لكل منهم فصوله الخاصة، والدمج الأكاديمي حيث يقوم طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمشاركة الطلبة العاديين في الفصل العام عند دراسة البرامج التعليمية المشتركة بينهم، والدمج الاجتماعي حيث يلتحق به طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالأنشطة المدرسية مع الطلبة العاديين كالرياضة والرحلات وحصص الموسيقى والفن وغيرها من الأنشطة الاجتماعية المختلفة، والدمج الجزئي وهو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مادة دراسية واحدة أو اكثر مع زملائه من الطلبة العاديين داخل الفصل الدراسي العادي، حيث أن قدراتهم لا تسمح لهم بالدمج الشامل داخل الفصل، والدمج الشامل (الكلي) حيث يكون طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة جزءًا مستوعبًا من الفصل الدراسي ودمجهم مع الطلبة العاديين وتتم العملية التعليمية حسب احتياجات الفرد وقوته في بيئة تربوية داعمة وعامة تشمل خدمات تربوية ملائمة، ويعتمد هذا الشكل على الخطة التربوية الفردية لكل طالب. ويعتمد نجاح وفاعلية عملية الدمج على عوامل كثيرة، ويعد دور أولياء أمور طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد والعاملين في المدرسة من أكثر العوامل تأثيرًا على تطبيق ونجاح عملية الدمج ، فلأولياء أمور دور رئيسي في عملية الدمج، ولذلك يجب عقد عدّة اجتماعات بين أولياء الأمور والمعلم المسؤول عن رعاية وتعليم الطلبة في المدرسة قبل تطبيق عملية الدمج، كما انه يجب أن تتوفر مجموعة من الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد مثل كفايات إعداد الخطة التربوية الفردية، كفايات القياس التشخيصي الكفايات الشخصية وكفايات تصميم المناهج وتنفيذها. وقدرة المعلم على مراعاة التباينات الفردية بين الطلبة، ودراسة حالة كل منهم على حدة، والسعي لتلبية احتياجاتهم، قدرته على تحويل اتجاهات الطلبة العاديين نحو زملائهم من ذوي اضطراب طيف التوحد من اتجاهات سلبية إلى إيجابية، ومواكبته للتطورات الحديثة التي تساعد في رعاية وتربية الأطفال غير العاديين (قرشي والزوين، ٢٠٢٢).

كما يجب الاهتمام بعدد الطلبة داخل الفصل، فكلما كان عدد الأطفال في الفصل الدراسي أقل كلما تحسنت نتائج التعليم في المدارس الخاصة والحكومية الدامجة، مما يسهم في تحقيق النجاح الأكاديمي للطلبة وبالأخص طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد (خليل، ٢٠٢١).

وتواجه هذه الفئة من الطلبة مجموعة واسعة من التحديات التي قد تختلف في شدتها، وتعتبر ممارسات التعليم الشامل التي تعزز قبول وفهم ودعم الطلبة الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد داخل الفصول الدراسية العادية ضرورية لتعزيز الاندماج الاجتماعي والنجاح الأكاديمي، إذ يجب على المعلمين والمسؤولين الأكاديميين بالمدرسة توفير بيئات منظمة، وتوقعات واضحة،، والتسهيلات الأزمة لمساعدة الطلبة الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد على التأقلم والاندماج في بيئة المدرسة والمشاركة في أنشطة التعلم بشكل فعّال(Hyman et al., 2020).

الدراسات السابقة

أجرى جارد وآخرون (Garrad et al.,2019) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات وأداور معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج الطلاب الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد، حيث أجريت الدراسة في أستراليا، وتمثلت عينة الدراسة من (١٠٧) معلمين تم اختيارهم بصورة عشوائية من مجموعة مدارس ابتدائية، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وقد أشارت النتائج إلى أن أدوار واتجاهات المعلمين كان إيجابية تجاه دمج الطلبة الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد.

كما أجرى كحول والمغربي (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو سياسة دمج أطفال التوحد واستخدم الباحث المنهج الوصفي الاستكشافي وتوصل الباحث إلى أن الأساتذة لديهم اتجاهات إيجابية نحو سياسة الدمج التربوي لأطفال التوحد على المستوى الاجتماعي والأكاديمي. وقد تم الاعتماد

على أسلوب المقابلة الموجهة مع المعلمين وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو كل من الدمج الأكاديمي والدمج الاجتماعي.

وهدفت دراسة لاو وآخرون (Low et al., 2020) إلى معرفة اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو دمج الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث أجريت الدراسة في ماليزيا، وتمثلت عينة الدراسة من (٨٧) معلمًا، وتم اعتماد المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وقد أفادت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية للمعلمين نحو دمج الطلبة الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد.

وأجرى هامريك وآخرون (Hamrick et al.,2021) دراسة هدفت إلى معرفة مدى خبرة المعلم واستعداده لتعليم الطلاب المصابين بالتوحد ودمجهم في المدارس الحكومية، وقد أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتمثلت عينة الدراسة من (٢٥٥) معلمًا تم اختيارهم بصورة عشوائية من المدارس الحكومية، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة، وقد أشارت النتائج إلى وجود خبرة لدى المعلمين وتطبيق أساليب لدمج الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة الجفال (Al Jaffal, 2022) إلى معرفة المعوقات التي يواجها معلمو التعليم العام فيما يتعلق بدمج الطلاب المصابين بالتوحد، تمت الدراسة بالولايات المتحدة، وتكونت العينة من (٤٠) معلمًا من مدارس ابتدائية في شمال شرق الولايات المتحدة، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي والمقابلات كأداة للدراسة حيث أظهرت النتائج أن المعلمين يفتقرون إلى التدريب على كيفية العمل مع الطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد في الفصول الدراسية الخاصة بهم، ويفتقرون إلى فرص التعاون مع زملائهم في التعليم الخاص لدعم طلابهم الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد بشكل أفضل، ولا يتم توفير موارد كافية من قبل مدارسهم وبرامجهم لإنشاء بيئة شاملة مناسبة.

تبين من استعراض الدراسات السابقة أن المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو دمج الطلبة من ذوي اضطرابات التوحد في الصفوف العادية، وأظهرت نتائج الدراسات السابقة اختلاف في المعوقات التي تواجه عملية الدعم في المدارس من وجهة نظر المعلمين فمنهم من أشار إلى الدعم المتوفر لهذه الفئة، ومنهم من أشار إلى الافتقار للتدريب والإعداد مثل الجفال (Al Jaffal, 2022)، ومنها من أشار إلى سنوات الخبرة مثل دراسة هامريك وآخرون (Hamrick et al.,2021).ومنهم من أشار إلى دور البنية التحتية وتجهيز المدرسة مثل دراسة هامريك وآخرون (Hamrick et al.,2021). وتتميز الدراسة الحالية كونها طبقت على البيئة الأردنية ، والمعوقات التي تؤثر على عملية دمج الطلبة من ذوي اضطرابات التوحد، حيث حاولت تناول أكثر من متغير لتثبت أو تنفي مدى تأثيره على عملية الدمج.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

وتنبع مشكلة الدراسة الحالية من كون المعلم هو المحور الرئيس في العملية التعليمية، حيث تقع على عاتقه كثير من المهام التي تتعلق بتقديم المعلومة، والتدريس، وإعطاء الواجبات وتصحيحها، وضبط الطلبة، وتعزيزهم، وتقييم أدائهم. ويُعد وجود طالب لديه اضطراب طيف التوحد داخل الغرفة الصفية تحديًا إضافيًا؛ لما تتميز به هذه الفئة من خصائص سلوكية واضطرابات في التواصل والتفاعل الاجتماعي. وعلى الرغم من أن الدمج من أهم الطرق التي تساعد هؤلاء الطلبة في تعزيز نموهم وتحسين مهاراتهم الاجتماعية، فإن نجاحه يعتمد بشكل أساسي على اتجاهات المعلمين نحو عملية الدمج، وامتلاكهم للمهارات التربوية والمرونة النفسية اللازمة لتحقيق أهدافه.

وتكمن الفجوة البحثية في محدودية الدراسات التي تناولت اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية الأردنية نحو عملية دمج طلبة طيف التوحد، كما يوجد نقص في الأبحاث التي تستكشف العوامل المؤثرة في هذه الاتجاهات، مثل الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والمعرفة بخصائص اضطراب طيف التوحد. وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي :ما اتجاهات المعلمين نحو عملية دمج الطلبة المصابين باضطراب طيف التوحد في المدارس؟ ويتفرع عنه السؤال الفرعي الآتي: ما اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة؟

Articles in Press

أسئلة الدراسة

ويتفرع عن السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تسعى إلى استكشاف المتغيرات المؤثرة في هذه الاتجاهات، مما يسهم في تقديم توصيات قائمة على الأدلة لدعم سياسات الدمج وتعزيز كفاءة المعلمين في هذا المجال.

١. ما اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة، تُعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

وبالتالي، تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

٣. التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة .

٤. معرفة ما إذا كانت هناك فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة تُعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) .

أهمية وهدف الدراسة

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية، من الناحية التطبيقية، من دورها في تسليط الضوء على عملية دمج طلبة طيف التوحد في المدارس الحكومية في منطقة لواء الجامعة، والتعرف إلى المعوقات والمتغيرات التي تؤثر في اتجاهات المعلمين نحو عملية الدمج في المدارس الحكومية في لواء الجامعة بشكل خاص، والمدارس الحكومية الأردنية بشكل عام. كما تكمن أهمية هذه الدراسة في الدور المحوري الذي يلعبه المعلم في إنجاح عملية الدمج في مدارس لواء الجامعة، كونه محور العملية التعليمية داخل الصف، وتقع على عاتقه مسؤولية التفاعل مع الطلبة، وضبط سلوكهم، وتوفير البيئة التعليمية الدامجة والملائمة لهم.

ومن الناحية النظرية، تسهم الدراسة في إثراء المحتوى المعرفي حول دمج طلبة طيف التوحد مع أقرانهم من الطلبة العاديين، وتسلط الضوء على اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية الأردنية نحو هذه العملية. كما تقدم الدراسة معلومات مهمة لصناع القرار في وزارة التربية والتعليم في الأردن تساعدهم في وضع السياسات التعليمية المناسبة، وتصميم برامج تدريبية تهدف إلى تأهيل المعلمين وإكسابهم المهارات اللازمة لإنجاح عملية الدمج قبل تطبيقها.

وفيما يلي توضيح للمصطلحات التي وردت في الدراسة الحالية.

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة.

مصطلحات الدراسة

اتجاهات المعلمين

هو مصطلح يشمل المزاج ونوع المفاهيم التي يفرضها المجتمع على الشخص، وإدراكاته للموقف بناءً على خبرته وطرق تفكيره (الروسان، ٢٠١٣). ويُعرَّف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس الاتجاهات نحو دمج طلبة اضطراب طيف التوحد المستخدم في الدراسة .

الدمج

توفير الفرص للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة كي ينخرطوا مع الأطفال العاديين في المواقف التربوية نفسها، ومحاولة إكسابهم المهارات التعليمية بأساليب خاصة، ودمجهم في المواقف الاجتماعية (كحول وغربي، ٢٠٢٠) .

Articles in Press

اضطراب طيف التوحد (ASD)

هو اضطراب في النمو العصبي يتميز بتحديات مستمرة في التفاعل الاجتماعي والتواصل والسلوكيات المتكررة، ويُعد أحد اضطرابات النمو الأكثر انتشارًا في جميع أنحاء العالم، ويؤثر في الأفراد طوال حياتهم (Lord et al., 2020).

المدارس

مجموعة المدارس الحكومية في منطقة لواء الجامعة التابعة لوزارة التربية والتعليم .

حدود ومحددات الدراسة

تتحدد هذه الدراسة بكل من:

- **الحدود المكانية** :المدارس الحكومية الأساسية والثانوية التابعة للواء الجامعة في العاصمة عمّان .
- **الحدود الزمانية :الفصل** الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣–٢٠٢٤ .
- **الحدود البشرية :**جميع معلمي المدارس الحكومية الأساسية والثانوية في لواء الجامعة .
- **محددات الدراسة :**والمتمثلة في متغيرات الدراسة، والخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (الصدق والثبات).

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لكونه يعد منهجًا ملائمًا لتحقيق هدف الدراسة والمتمثل في الكشف عن اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية في منطقة لواء الجامعة اتجاه دمج الطلبة المصابين باضطراب التوحد، إذ يقوم المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة في ظروفها الطبيعية كما توجد في الميدان، وقياس متغيراتها ووصفها وصفًا دقيقًا دون أي تدخل من قبل الباحث والتعبير عنها كميًا (رقميًا) بشكل يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، أما المنهج التحليلي فهو منهج يساعد على تحليل الظاهرة ومعرفتها وإيجاد الحلول لها، وبالتالي تكامل المنهجية العلمية وشموليتها لنجاح البحث العلمي (درويش، ٢٠١٨).

متغيرات الدراسة

١. **المتغير المستقل:** الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.
٢. **المتغير التابع:** اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة اضطراب طيف التوحد.

مجتمع الدراسة وعينتها

تمثّل مجتمع الدراسة بجميع المعلمين في المدارس الحكومية الأساسية والثانوية التابعة للواء الجامعة، والبالغ عددهم (٢٣٥٩) معلماً ومعلمة، وذلك وفقًا لإحصائيات وزارة التربية والتعليم لعام ٢٠٢٤. وقد بلغ عدد المعلمات الإناث (١٥١٧) معلمة، وعدد المعلمين الذكور (٨٤٢) معلماً، وتم اختيار عينة الدراسة باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية، حيث تم تقسيم المجتمع إلى طبقتين هما:

- مدارس المعلمين الذكور
- مدارس المعلمات الإناث

ثم تم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة بما يتناسب مع حجمها في المجتمع الأصلي، وذلك لضمان تمثيل مناسب لجميع فئات المجتمع في العينة، وقد بلغ حجم العينة (٣٣٠) معلمًا ومعلمة من المدارس الحكومية الأساسية والثانوية التابعة للواء الجامعة، وتم تحديد هذا الحجم استنادًا إلى جدول كريسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970) لتحديد حجم العينة المناسب من المجتمع الكلي، وبهذا شكلت العينة ما نسبته حوالي ١٤ %من إجمالي عدد المعلمين، وقد توزعت العينة كما يلي:

١. عدد المعلمين الذكور= (٨٤٢ × ٠,١٤) = (١١٨) معلمًا
٢. عدد المعلمات الإناث= (١٥١٧ ×٠,١٤) = (١١٢) معلمة

Articles in Press

وقد تم توزيع الاستبانة إلكترونيًا على أفراد العينة ضمن مدارسهم، لجمع البيانات المطلوبة للدراسة، وفيما يلي وصف تفصيلي لعينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الشخصية ويعرض الجدول (١) هذه البيانات بشكل مفصل.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات الشخصية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	١١٨	%٣٥,٨
	أنثى	٢١٢	%٦٤,٢
	المجموع	٣٣٠	%١٠٠,٠
المؤهل العلمي	دبلوم	١٦	%٤,٨
	بكالوريوس	٢٣٧	٪٧١,٨
	دراسات عليا	٧٧	٪٢٣,٣
	المجموع	٣٣٠	%١٠٠,٠
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	٢٧	٪٨,٢
	من ٥-١٠ سنوات	١٣٦	٪٤١,٢
	أكثر من ١٠ سنوات	١٦٧	٪٥٠,٦
	المجموع	٣٣٠	%١٠٠,٠

أداة الدراسة

تم تطوير استبانة إلكترونية بالاعتماد على أداة الدراسة التي استخدمتها دراسة (عوالي، ٢٠١٩)، حيث تألفت الاستبانة بصورتها النهائية من (٤٠) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد على النحو الآتي:

١. البعد الأول: البعد الاجتماعي، وشمل (١٣) فقرة، وهي فقرات الاستبانة من (١-١٣).

٢. البعد الثاني: البعد الأكاديمي، وشمل (١٥) فقرة، وهي فقرات الاستبانة من (١٤-٢٨).

٣. البعد الثالث: معوقات دمج طلبة التوحد، وشمل (١٢) فقرة، وهي فقرات الاستبانة من (٢٩-٤٠)، وقد تضمنت أداة الدراسة خمسة بدائل وفق مقياس ليكرت الخماسي وهي: (أوافق بدرجة كبيرة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بدرجة كبيرة)

٤. وتم التعامل مع المقياس من حيث مدى المتوسطات الحسابية للفقرات على النحو الآتي:

٥. الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي ما بين (١-٢,٣٣) تعبر عن اتجاهات سلبية نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد.

٦. الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي (٢,٣٤-٣,٦٧) تعبر عن اتجاهات محايدة نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد.

٧. الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي (٣,٦٨-٥) تعبر عن اتجاهات إيجابية نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد.

صدق أداة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة والمتمثلة بالاستبانة من خلال الصدق الظاهري وصدق البناء على النحو الآتي:

أولًا: الصدق الظاهري

للتحقق من صدق محتوى الاستبانة تم عرضها بصورتها الأولية والمكونة من (٤٣) فقرة على (١٠) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية الخاصة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة عمان العربية) ، وذلك بهدف إبداء آرائهم حول الاستبانة وأبعادها، وفقراتها من حيث ملاءمتها لموضوع الدراسة وسلامة صياغتها اللغوية ومدى انتماء الفقرات للأبعاد، وقد تم الأخذ

Articles in Press

بملاحظات ومقترحات المحكمين من حذف وإضافة وتعديل، وبذلك خرجت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (٤٠) فقرة، حيث تم حذف ثلاثة فقرات تشابهت في مضمونها مع فقرات أخرى.

ثانيًا: صدق البناء

للتحقق من صدق البناء لأداة الدراسة تم توزيعها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٤٠) معلمًا ومعلمة، ومن ثم تم استخراج مؤشرات صدق البناء باستخدام ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) وذلك بهدف التحقق من درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة بالبعد الذي تنتمي إليه، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالبعد الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط بالبعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالبعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالبعد
١	**٠,٦٦٦	١٥	**٠,٧١٩	٢٩	**٠,٨٤٩
٢	**٠,٦٠٧	١٦	**٠,٧٤٦	٣٠	**٠,٨٣١
٣	**٠,٧٧٣	١٧	**٠,٧٥٨	٣١	**٠,٧٩٧
٤	**٠,٨٤٧	١٨	**٠,٧٢٢	٣٢	**٠,٧٧٤
٥	**٠,٧٦١	١٩	**٠,٧٤٥	٣٣	**٠,٨٦٣
٦	**٠,٧٦٠	٢٠	**٠,٨١٠	٣٤	**٠,٨٣٢
٧	**٠,٧٠٧	٢١	**٠,٨٣٩	٣٥	**٠,٨٢٣
٨	**٠,٧٦١	٢٢	**٠,٨٧٦	٣٦	**٠,٨٣٢
٩	**٠,٧٥٠	٢٣	**٠,٨٢٩	٣٧	**٠,٨٨٦
١٠	**٠,٦٣٤	٢٤	**٠,٨٤٦	٣٨	**٠,٧٦٠
١١	**٠,٧٣٣	٢٥	**٠,٨٨٩	٣٩	**٠,٧٧٤
١٢	**٠,٧٧٤	٢٦	**٠,٧٨٣	٤٠	**٠,٧٩٨
١٣	**٠,٨٢٣	٢٧	**٠,٧٠١		
١٤	**٠,٨١٨	٢٨	**٠,٨٧٣		

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

يتضح من خلال نتائج الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، كما أن جميع القيم كانت مرتفعة إذ تراوحت قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه من (٠,٦٣٤-٠,٨٨٩)، وبالتالي فإن ذلك يدل على تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي بين فقراتها، وبالتالي إمكانية تطبيقها على عينة الدراسة، كما تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للأداة هو موضح في الجدول (٣).

جدول (٣): قيم معاملات الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

أبعاد الدراسة	معامل الارتباط
البعد الاجتماعي	**٠,٨٧٤
البعد الأكاديمي	**٠,٨٤٥
بعد معوقات دمج طلبة التوحد	**٠,٨٢٩

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

تظهر نتائج الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، كما أن جميع القيم كانت مرتفعة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط للبعد الاجتماعي (٠,٨٧٤)، وللبعد الأكاديمي (٠,٨٤٥)، ولبعد معوقات دمج طلبة التوحد (٠,٨٢٩)، وبالتالي فإن ذلك يدل على تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي بين أبعادها، وبالتالي إمكانية تطبيقها على عينة الدراسة.

Articles in Press

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وتقييم مدى تماسكها، تم الاعتماد على اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) بهدف إيجاد قيم معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة وللأداة كلل، والجدول (٤) يظهر قيم هذه المعاملات.

جدول (٤) :معاملات كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) لأبعاد أداة الدراسة وللأداة ككل

الرقم	اسم البعد	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا
١	البعد الاجتماعي	١٣	٠,٧٩٠
٢	البعد الأكاديمي	١٥	٠,٨١٢
٣	معوقات دمج طلبة اضطراب طيف التوحد	١٢	٠,٩٤٥
	للأداة كلل	٤٠	٠,٨٨١

توضح نتائج الجدول (٤) أن جميع قيم معاملات كرونباخ ألفا للأبعاد وللأداة كلل كانت مرتفعة، إذ كانت جمعيها أكبر من (٠,٦)، إذ بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للأداة كلل (٠,٨٨١)، وتراوحت قيم معاملات الثبات للأبعاد بين (٠,٧٩٠-٠,٩٤٥)، وتشير هذه القيم أن أداة الدراسة تتمتع بمعاملات ثبات قادرة على تحقيق أهداف الدراسة.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وتطبيقها، تم بدايةً تحديد مشكلة الدراسة وصياغة أسئلتها بما يتناسب مع أهداف الدراسة، وإثراء الجانب النظري المرتبط بموضوع الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة المتمثل بمعلمي ومعلمات المدارس الحكومية الأساسية والثانوية التابعة للواء الجامعة، وتحديد حجم العينة بالاعتماد على حجم المجتمع، ثم تم تطوير أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة بصورتها الأولية وعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص للتحقق من صدقها الظاهري، كما تم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها بالأساليب الإحصائية الملائمة وبذلك خرجت الاستبانة بصورتها النهائية، وتم تصميمها إلكترونيًا باستخدام برنامج (Google Form)، وتوزيع الرابط الإلكتروني على العينة من خلال تطبيق الواتس آب (WhatsApp)، وعلى صفحات الفيس بوك (facebook) التابعة للمدارس الحكومية في لواء الجامعة، وذلك بعد الحصول على موافقة رسمية من مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الجامعة، ومن ثم تم ترميز البيانات وإدخالها إلى برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليلها إحصائيًا باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وعرض النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات في ضوءها.

المعالجة الإحصائية

بهدف تحليل البيانات واستخلاص النتائج تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ، والرتبة، والدرجة للإجابة عن السؤال الأول، كما تم استخدام اختبار (T-Test) للإجابة عن السؤال الثاني فيما يخص الفروق في الاتجاهات بناءً على متغير الجنس، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار الفروق في المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ولوصف خصائص العينة تم استخدام التكرارات (Frequencies) والنسب المئوية (percentages)، وللتحقق من صدق أداة الدراسة واستخراج مؤشرات صدق البناء تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha).

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة؟ للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لأبعاد الدراسة على النحو المبين في الجدول (٥).

Articles in Press

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية في منطقة لواء الجامعة نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد (مرتبة تنازليًا)

رقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
٣	معوقات دمج طلبة اضطراب طيف التوحد	٣,٦٨	٠,٤٧	١	إيجابي
٢	البعد الأكاديمي	٣,٠٨	٠,١٨	٢	محايد
١	البعد الاجتماعي	٣,٠٤	٠,٢٢	٣	محايد
	اتجاهات المعلمين نحو الدمج	٢٧٣.	٣,٢٧		محايدة

يتضح من نتائج الجدول (٥) أن اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة جاءت محايدة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٧)، والانحراف المعياري (٠,٢٠)، إذ جاءت اتجاهات المعلمين فيما يخص بُعد (معوقات دمج أطفال التوحد) إيجابية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٨)، وانحراف معياري بلغ (٠,٤٧)، في حين جاءت اتجاهات المعلمين فيما يخص (البعد الأكاديمي) محايده بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٨) وانحراف معياري بلغ (٠,١٨)، بينما جاءت اتجاهات المعلمين في ما يخص (البعد الاجتماعي) محايدة، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٤) وانحراف معياري بلغ (٠,٢٢).

يتضح من التحليل الإحصائي لأبعاد اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة اضطراب طيف التوحد أنها جاءت **محايدة** .وتخالف هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة كل من ركاب وكاكزمارك(Rakap & Kaczmarek, 2010) ، ودراسة لاو وآخرين(Low et al., 2020) ، اللتين أظهرتا اتجاهات إيجابية نحو دمج طلبة طيف التوحد في المدارس. وفي المقابل، تتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي توصلت إلى أن اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة التوحد واضطراب طيف التوحد تميل إلى السلبية، كما تتفق مع دراسة هامريك وآخرين (Hamrick et al., 2021). ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود جهود للتوعية والتثقيف تستهدف المعلمين للتعريف بخصائص هذه الفئة وإبراز إيجابيات الدمج، إلا أن هذه الجهود لم تكن كافية لإحداث اتجاهات إيجابية مرتفعة، وذلك في ظل معوقات الدمج في المدارس الحكومية، التي حصلت على أعلى متوسط حسابي في هذه الدراسة.

كما تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاتجاهات المعلمين على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة وفق أبعادها، والجداول (٦)، (٧)، (٨) تظهر هذه النتائج وفق تسلسل أبعاد أداة الدراسة.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة لفقرات (البعد الاجتماعي) مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
١	أؤمن بأن دمج الطلبة المصابين باضطراب طيف التوحد يزيد من فرص التفاعل الاجتماعي مع زملائهم	٣,٢٢	٠,٤٩	١	محايد
٩	أؤمن بأن دمج الطلبة المصابين بطيف التوحد في المدارس العادية يقلل من عزلتهم عن المجتمع	٣,١٨	٠,٦٢	٢	محايد
٥	أؤمن بأن برنامج الدمج يعدل من مواقف المعلمين السلبية نحو طلبة اضطراب طيف التوحد	٣,١٢	٠,٦٢	٣	محايد
١٠	أعتقد أن تعاون المدرسة مع المؤسسات المجتمعية المختصة يساعد الطالب المصاب بطيف التوحد	٣,١١	٠,٤٩	٤	محايد
١١	أعتقد أن تعاون المدرسة مع أولياء الأمور يساعد الطالب المصاب بطيف التوحد	٣,٠٨	٠,٥٩	٥	محايد
٢	أعتقد أن برامج الدمج تتغلب على الفروق الاجتماعية بين الطلبة	٣,٠٣	٠,٤٧	٦	محايد
٣	أرى أن دمج أطفال طيف التوحد يؤدي إلى إكسابهم مهارات جديدة	٣,٠١	٠,٤٢	٧	محايد
٦	أرى أن برنامج الدمج يعمل على زيادة فاعلية الطالب من ذوي اضطراب طيف التوحد	٣,٠٠	٠,٣٧	٨	محايد
١٣	أرى أن دمج الطفل المصاب بطيف التوحد يقلل من الأعباء المادية الملقاة على عاتق الأسرة	٢,٩٩	٠,٤٤	٩	محايد

Articles in Press

١٢	أؤمن بضرورة توفير المدرسة الدعم النفسي والاجتماعي للمعلم والأسرة والطالب المصاب بطيف التوحد	٢,٩٧	٠,٣٢	١٠	محايد
٨	أؤمن بأن دمج الطالب المصاب بطيف التوحد يساعد في توعية المجتمع نحو هذا الاضطراب	٢,٩٥	٠,٣٣	١١	محايد
٤	أؤمن بأن الطالب المصاب بطيف التوحد يستفيد اجتماعيا عند التحاقه بالصفوف العادية	٢,٩٤	٠,٣٦	١٢	محايد
٧	أعتقد أن فصل طلبة طيف التوحد في المراكز الخاصة يزيد من شعورهم بالعزلة	٢,٩٠	٠,٣٣	١٣	محايد
البعد الاجتماعي		٣,٠٤	٠,٢٢		محايد

أظهرت نتائج الجدول (٦) أن اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة فيما يخص (البعد الاجتماعي) قد جاءت محايدة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣,٠٤)، والانحراف المعياري (٠,٢٢)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " أؤمن بأن دمج الطلبة المصابين باضطراب طيف التوحد يزيد من فرص التفاعل الاجتماعي مع زملائهم " بمتوسط حسابي (٣,٢٢)، وانحراف معياري (٠,٤٩) وكانت اتجاهات المعلمين لهذه الفقرة محايدة، في حين جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على" أعتقد أن فصل طلبة طيف التوحد في المراكز الخاصة يزيد من شعورهم بالعزلة" بمتوسط حسابي (٢,٩٠)، وبانحراف معياري (٠,٣٣) وكانت اتجاهات المعلمين لهذه الفقرة محايدة.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة لفقرات (البعد الأكاديمي) مرتبة تنازليًا

أرقام الفقرات	فقرات الاستبانة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الاتجاه
١٤	أرى أنه من حق الطالب المصاب باضطراب طيف التوحد التعلم في مدرسة عادية	٣,٣٤	٠,٦٩	١	محايد
١٩	أؤمن بأهمية دمج الطالب المصاب بطيف التوحد في اليوم الدراسي كاملًا وليس جزء منه	٣,٣٣	٠,٧٢	٢	محايد
٢٠	أؤمن بأهمية دمج الطلبة المصابين بطيف التوحد من مختلف القدرات العقلية وليس فقد ذوي القدرات العقلية العليا (الموهوبين)	٣,٢١	٠,٦٤	٣	محايد
٢٢	أؤمن بأهمية تدريس الطالب المصاب بطيف التوحد في مدرسة عامة بدلًا من مركز خاص.	٣,١٨	٠,٥٠	٤	محايد
٢١	أؤمن بضرورة دمج الطالب المصاب بطيف التوحد في مختلف المراحل الدراسية	٣,١٦	٠,٥٤	٥	محايد
١٨	أؤمن بأن برنامج الدمج يقدم أفضل الحلول للمشكلات التربوية للطالب المصاب بطيف التوحد	٣,١٥	٠,٤٨	٦	محايد
٢٣	أوافق على دمج الطالب المصاب بطيف التوحد في المدارس العامة دون فصله في صف خاص به	٣,١٣	٠,٤٤	٧	محايد
٢٥	أعتقد أن برنامج الدمج يقلل الفجوة الأكاديمية بين الطالب المصاب بطيف التوحد وزملائه	٣,٠٨	٠,٤٤	٨	محايد
٢٦	أوافق على وجود معلم مساند ومعلم التربية الخاصة في الصفوف أثناء التدريس	٣,٠٣	٠,٤٦	٩	محايد
٢٧	أؤمن بأن التطوير الأكاديمي لطلبة طيف التوحد يساعد في تسهيل حياتهم وحياة أسرهم مستقبلا	٣,٠٢	٠,٤٣	١٠	محايد
٢٤	أشجع على أن توفر المدرسة الإمكانات المادية اللازمة لدمج أطفال المصابين بطيف التوحد	٢,٩٧	٠,٣٤	١١	محايد
١٦	أعتقد أن أنسب وقت لدمج الطالب المصاب بطيف التوحد هي حصص الأنشطة اللامنهجية	٢,٩٢	٠,٣٥	١٢	محايد
١٥	أؤمن بضرورة توفر معلم غرفة المصادر ومعلم التربية الخاصة في المدرسة التي فيها طالب مصاب باضطراب طيف التوحد	٢,٩١	٠,٢٩	١٣	محايد

Articles in Press

١٧	أرى أن الطالب المصاب بطيف التوحد يطوّر مهاراته الأكاديمية بشكل أفضل من خلال دمجه	٢,٨٨	٠,٣٩	١٤	محايد
٢٨	أفضل المشاركة في وضع الخطة التربوية الفردية لطالب مصاب بطيف التوحد	٢,٨٥	٠,٤٣	١٥	محايد
البعد الأكاديمي		٣,٠٨	٠,١٨		محايد

تشير نتائج الجدول (٧) أن اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة فيما يخص (البعد الأكاديمي) قد جاءت محايدة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣,٠٨)، والانحراف المعياري (٠,١٨). وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " أرى أنه من حق الطالب المصاب باضطراب طيف التوحد التعلم في مدرسة عادية " بمتوسط حسابي (٣,٣٤)، وانحراف معياري (٠,٦٩) وباتجاه محايد، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على" أفضل المشاركة في وضع الخطة التربوية الفردية لطالب مصاب بطيف التوحد " بمتوسط حسابي (٢,٨٥)، وانحراف معياري (٠,٤٣)، وباتجاه محايد. وتفسر النتائج بأنه بالرغم من أن المعلمين يظهروا تأييداً نظريا اتجاه حق الطلبة من ذوي اضطرابات التوحد في التعليم في المدارس العادية إلا أن الاتجاهات المحايدة نحو بعض الجوانب العملية تشير إلى وجود تحديات في التنفيذ.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة لفقرات (معوقات دمج طلبة المصابين بطيف التوحد) مرتبة تنازليًا

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الاتجاه
٣٨	أؤمن بأن الاتجاهات السلبية نحو طلاب اضطراب التوحد تؤدي إلى عدم الدمج	٣,٨٢	٠,٧٥	١	إيجابي
٣٧	أؤمن بأن الاتجاهات السلبية نحو طلاب اضطراب التوحد تؤدي إلى عدم الدمج	٣,٧٩	٠,٧٦	٢	إيجابي
٣١	أرى أن هناك نقص في غرفة المصادر في مدارسنا	٣,٧٥	٠,٨٠	٣	إيجابي
٣٤	أرى أن هناك ندرة في التشخيص والتأهيل المبكر لدمج الطفل المصاب باضطراب التوحد في الأردن	٣,٧٤	٠,٧٣	٤	إيجابي
٣٥	أعتقد أن كثرة عدد الطلبة في الصف الدراسي تمنع المعلم من الاهتمام بالطالب المصاب باضطراب طيف التوحد	٣,٧١	٠,٧٦	٥	إيجابي
٢٩	أرى أن طيف التوحد موضوع جديد لا يعرف المجتمع عنه	٣,٧٠	٠,٧٦	٦	إيجابي
٣٢	أرى أن هناك ندرة في معلمي التربية الخاصة	٣,٦٨	٠,٧٢	٧	إيجابي
٣٠	أعتقد أن المعلمون والمرشدون غير مؤهلين للتعامل مع هذه الفئة من الطلبة	٣,٦٥	٠,٧٥	٨	محايد
٣٦	أرى أن المرشد التربوي غير مؤهل للتعامل مع الطالب المصاب باضطراب طيف التوحد	٣,٦٤	٠,٧٢	٩	محايد
٣٩	أرى أنه هناك ضعف في الإمكانيات المادية لتعيين معلم مساند لمساعدة المعلم الذي يقوم بتدريس صف مدمج فيه طالب مصاب باضطراب طيف التوحد	٣,٦٣	٠,٧٠	١٠	محايد
٣٣	أرى أن هناك افتقار إلى معايير تشخيصية محددة يمكن الرجوع إليها لتشخيص الطفل المصابين بطيف التوحد	٣,٦٢	٠,٧٦	١١	محايد
٤٠	أعتقد أن غرف المصادر تفتقر إلى التجهيزات والوسائل التعليمية المناسبة لطالب طيف التوحد	٣,٤٦	٠,٦٨	١٢	محايد
بعد معوقات دمج طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد		٣,٦٨	٠,٤٧		إيجابي

تبين نتائج الجدول (٨) أن اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة فيما يخص بعد (معوقات دمج طلبة طيف التوحد) قد جاءت إيجابية، إذ بلغ

Articles in Press

المتوسط الحسابي الكلي (٣,٦٨)، والانحراف المعياري (٠,٤٧). وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " أؤمن بأن الاتجاهات السلبية نحو طلاب اضطراب التوحد تؤدي إلى عدم الدمج" بمتوسط حسابي (٣,٨٢)، وانحراف معياري (٠,٧٥) وباتجاه إيجابي، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على" أعتقد أن غرف المصادر تفتقر إلى التجهيزات والوسائل التعليمية المناسبة لطالب طيف التوحد " بمتوسط حسابي (٣,٤٦)، وانحراف معياري (٠,٦٨)، وباتجاه محايد. تعزى هذه النتيجة إلى قناعة المعلمين أن عملية الدمج ما زالت تواجه معوقات وتحديات كبيرة تتمثل في ضعف الإمكانيات المادية وغرف المصادر واتجاهات الطلبة نحو زميلهم المصاب باضطراب طيف التوحد وقد أشارت نتائج الدراسة أن هذا البعد حصل على أعلى متوسط. ويمكن تفسير النتائج بأن نجاح الدمج يتطلب توفير بيئة تعليمية مؤهلة وموارد كافية وأن العدد الكبير للطلبة في الصفوف يشكل عائق حقيقي.

تدل النتائج السابقة على أن اتجاهات المعلمين نحو الدمج ترتبط بتوافر بيئة تعليمية مناسبة لخصائص الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد، من حيث الدعم المادي المتمثل في توفير البنية التحتية المناسبة، وتجهيز الصفوف وغرف المصادر، وتقليل أعداد الطلبة في الصفوف العادية، بالإضافة إلى الدعم المعنوي المتمثل في تقديم الدورات التدريبية والتثقيفية، وتهيئة ثقافة مدرسية إيجابية داعمة للدمج.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة تُعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أولًا: الفروق وفق متغير الجنس

لإيجاد الفروق تبعًا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة، وتم إجراء اختبار (t-test) على النحو الموضح في الجدول (٩).

جدول (٩) نتائج اختبار (t-test) للفروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة وفق متغير الجنس

الأبعاد	متغير الجنس				قيمة (t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	الذكور ن= ١١٨		الإناث ن = ٢١٢				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
البعد الاجتماعي	٣,٠١	٠,٢٠	٣,٠٥	٠,٢٤	١,٥٢٣	٣٢٨	٠,١٢٩
البعد الأكاديمي	٣,٠٥	٠,١٦	٣,١٠	٠,١٩	١,٨٥٠	٣٢٨	٠,٠٦٥
بعد معوقات دمج طلبة اضطراب طيف التوحد	٣,٢٨	٠,٢٢	٣,٢٦	٠,٢٠	٠,٥٢٥	٣٢٨	٠,٦٠٠
الأداة ككل	٣,٦٤	٠,٤٢	٣,٧٦	٠,٥٥	٢,٠٩٣	٣٢٨	**٠,٠٣٧

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

أظهرت نتائج الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في مدارس الحكومية في لواء الجامعة تبعا لمتغير الجنس في الأداة الكلية، إذ جاءت قيمة مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥)، إذ بلغت (٠,٠٣٧)، ويتضح أن هذه الفروق كانت لصالح الإناث اللاتي حصلن على متوسط حسابي بلغ (٣,٧٦) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للذكور (٣,٦٤)، وتعزى هذه النتيجة إلى خصائص الإناث وقدرتهن على التعامل مع الطلبة وتمتعهن بالصبر وقدرة التحمل أكثر من الذكور.

Articles in Press

ثانيًا: الفروق وفق متغير المؤهل العلمي

لإيجاد الفروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم – بكالوريوس- دراسات عليا) تم إجراء اختبار التباين الأحادي (One-Way ANOVA) على النحو الموضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠): نتائج اختبار (One-Way ANOVA) للفروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة وفق متغير المؤهل العلمي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	٠,٠٩٨	٢	٠,٠٤٩	٠,٩٨٥	٠,٣٧٤
	داخل المجموعات	١٦,٣٣٥	٣٢٧	٠,٠٥		
	المجموع	١٦,٤٣٤	٣٢٩			
البعد الأكاديمي	بين المجموعات	٠,٠٥	٢	٠,٠٢٥	٠,٧٨	٠,٤٦
	داخل المجموعات	١٠,٣٧٤	٣٢٧	٠,٠٣٢		
	المجموع	١٠,٤٢٤	٣٢٩			
بعد معوقات دمج طلبة اضطراب طيف التوحد	بين المجموعات	٠,٤	٢	٠,٢١	٠,٩١	٠,٤
	داخل المجموعات	٧١,٧٣٧	٣٢٧	٠,٢١٩		
	المجموع	٧٢,١٣٧	٣٢٩			
الأداة ككل	بين المجموعات	٠,٠٢٢	٢	٠,٠١١	٠,٢٦٤	٠,٧٦٨
	داخل المجموعات	١٣,٦٤	٣٢٧	٠,٠٤٢		
	المجموع	١٣,٦٦٢	٣٢٩			

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥).

يظهر الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥) في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة تبعا لمتغير المؤهل العلمي في جميع أبعاد الدراسة وفي الأداة ككل، إذ جاءت جميع قيم مستوى الدلالة أعلى من (٠,٠٥)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بدور، سويسي،٢٠٢٤) التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين تعزى إلى المؤهل العلمي .ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى نقص المعلومات التي تتعلق بفئة اضطرابات التوحد لدى جميع المعلمين بغض النظر عن المؤهل التعليمي كون عملية الدمج مازالت في بدايتها في المدارس الحكومية مما يؤكد على أهمية الدورات التدريبية والتثقيفية التي تهدف إلى رفع كفاءة المعلمين ومعرفتهم بخصائص هه الفئة وكيفية التعامل معها بغض النظر عن المؤهل العلمي ودرجته .

ثالثًا: الفروق وفق متغير سنوات الخبرة

لإيجاد الفروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات – من ٥-١٠ سنوات – أكثر من ١٠ سنوات) تم إجراء اختبار التباين الأحادي (One-Way ANOVA) على النحو الموضح في الجدول (١١).

Articles in Press

جدول (١١): نتائج اختبار (One-Way ANOVA) للفروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة وفق متغير سنوات الخبرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	٠,٢٨٨	٢	٠,١٤٤	٢,٩١٨	٠,٠٥٥
	داخل المجموعات	١٦,١٤٦	٣٢٧	٠,٠٤٩		
	المجموع	١٦,٤٣٤	٣٢٩			
البعد الأكاديمي	بين المجموعات	٠,٠٩	٢	٠,٠٤٥	١,٣٨٧	٠,٢٥١
	داخل المجموعات	١٠,٥٩٩	٣٢٧	٠,٠٣٢		
	المجموع	١٠,٦٨٨	٣٢٩			
بعد معوقات دمج طلبة اضطراب طيف التوحد	بين المجموعات	٠,١٠٢	٢	٠,٠٥١	٠,٢٢٨	٠,٧٩٧
	داخل المجموعات	٧٣,٢٦٦	٣٢٧	٠,٢٢٤		
	المجموع	٧٣,٣٦٧	٣٢٩			
الأداة ككل	بين المجموعات	٠,٠٠٦	٢	٠,٠٠٣	٠,٠٧	٠,٩٣٣
	داخل المجموعات	١٣,٦٥٦	٣٢٧	٠,٠٤٢		
	المجموع	١٣,٦٦٢	٣٢٩			

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).

يُظهر الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية في لواء الجامعة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، وذلك في جميع أبعاد الدراسة وفي الأداة ككل، إذ جاءت جميع قيم مستوى الدلالة أعلى من.(٠,٠٥)

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العوالي، ٢٠١٩)، ودراسة (لالوش، ٢٠٢٢)، بينما اختلفت مع نتائج دراسة (دراوشة، ٢٠١٤). ويمكن تفسير هذه النتيجة بضعف المعلومات المتعلقة بهذه الفئة، نظرًا لحداثة تطبيق فكرة الدمج في المدارس، الأمر الذي جعل سنوات الخبرة لا تؤثر في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد. كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من (راسل، ٢٠٢٢) ودراسة (دراوشة، ٢٠١٤)، اللتين أشارتا إلى أن سنوات الخبرة مكَّنت المعلمين من التعرف إلى هذه الفئة، إلا أنها لم تمكنهم من التعامل معها وفهم خصائصها. وتشير جميع الدراسات إلى أهمية التدريب والتوعية والتثقيف في كيفية التعامل مع هذه الفئة والتعرف إلى خصائصها من خلال الدورات المتخصصة التي تستهدف جميع المعلمين بغض النظر عن سنوات الخبرة.

الخلاصة

لم تكن الفروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد دالةً إحصائيًا عند معظم المتغيرات، مما يشير إلى أن الاتجاه العام لدى المعلمين في منطقة لواء الجامعة متقارب نسبيًا بغض النظر عن الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص الأكاديمي، وسنوات الخبرة، والمعرفة بخصائص اضطراب طيف التوحد. كما يتضح أن المعلمات أكثر تقبلًا للدمج من المعلمين الذكور، وأن المعلمين الحاصلين على مؤهلات علمية أعلى لديهم إدراك أقل للمعوقات، كما أن المعلمين الأقل خبرة لديهم اتجاهات إيجابية أعلى وإدراك أقل للمعوقات. وتوصلت الدراسة أيضًا إلى أن المعرفة باضطراب طيف التوحد تؤثر في الإدراك الأكاديمي، لكنها لا تؤثر في الاتجاه العام.

Articles in Press

التوصيات

توصي الدراسة بما يأتي:

١. زيادة الحملات التوعوية حول اضطراب طيف التوحد، ولا سيما للمعلمين الذين لم يسبق لهم الحصول على تدريب.

٢. إشراك معلمي المدارس في برامج تأهيلية تهدف إلى رفع كفاءتهم في الأساليب التربوية الخاصة بالتعامل مع الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول العوامل التي تؤثر في عملية الدمج في المدارس.

٤. تعزيز دور المعلمين، ولا سيما ذوي سنوات الخبرة الطويلة، في دعم برامج الدمج.

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى السادة المراجعين ورئيس التحرير على ملاحظاتهم القيمة وتنقيحهم لهذه الورقة البحثية، لما كان لذلك من أثر إيجابي في تحسينها.

الإقرارات الأخلاقية

أُجريت هذه الدراسة وفقًا لمبادئ إعلان هلسنكي، وتم الحصول على موافقة لجنة البحث والأخلاقيات في وزارة التربية والتعليم. كما تم الحصول على الموافقات اللازمة لتطبيق الدراسة في جامعة فيلادلفيا على المشاركين الذين أبدوا رغبتهم في المشاركة، مع الالتزام بالمبادئ الأخلاقية الآتية:

- المشاركة الطوعية لأفراد الدراسة.
- الحفاظ على سرية المعلومات وخصوصية المشاركين.
- تقليل المخاطر المحتملة على المشاركين.
- إبلاغ المشاركين بمحتوى البحث وأهدافه.
- التوثيق المنهجي لجميع مراحل البحث.
- استخدام أدوات بحثية تتسم بالصدق والثبات والموثوقية.
- الالتزام بالمعالجة العلمية السليمة للبيانات البحثية.

بيان توافر البيانات

جميع البيانات التي جُمعت وحُللت خلال هذه الدراسة متاحة لدى الباحثة، ويمكن توفيرها عند الطلب لأغراض علمية وغير تجارية، مع الحفاظ على خصوصية المشاركين وسرية معلوماتهم.

مصدر التمويل

لم يتلقَّ هذا البحث أي دعم مالي أو تمويل من أي جهة حكومية أو خاصة أو مؤسسية، وقد نُفذ بجهود ذاتية من قبل الباحثة.

تضارب المصالح

تقر الباحثة بعدم وجود أي تضارب في المصالح قد يؤثر في موضوع البحث أو نتائجه، سواء كان ماليًا أو مؤسسيًا أو شخصيًا.

مساهمة الباحثة

أُنجز هذا البحث بالكامل من قبل الباحثة، حيث قامت بتصميم الدراسة، وجمع البيانات، وتحليلها، وكتابة المسودة النهائية للبحث، ولا توجد أي مساهمات بحثية من باحثين آخرين.

Articles in Press

الموافقة على النشر

تؤكد الباحثة موافقتها الكاملة على نشر هذا البحث في *المجلة التطبيقية – سلسلة العلوم الإنسانية*، وتقر بأن البحث لم يُنشر مسبقًا، ولم يُقدَّم للنشر في أي جهة أخرى في الوقت نفسه.

المراجع

أبو هلال، سجى. (٢٠٢٢). المشكلات السلوكية الأكثر شيوعًا لدى الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن خلال جائحة كورونا. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث – سلسلة البحوث التربوية والنفسية*، *٧* (١)، ٥٤١-٥٥٦.

بدر، ع. م. س. وسويسي، ش. ص. ح. (٢٠٢٣). اتجاهات العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج أطفال التوحد والصعوبات التي يواجهونها وفقًا لمجموعة من المتغيرات. *المجلة العلمية للجامعة المفتوحة – بنغازي*، (٥٥). https://doi.org/10.37376/jofoa.vi4616

جبل، مرفت وأبو عاشور، خليفة. (٢٠٢٥). مستوى ممارسة مديري المدارس للإدارة الإبداعية في اللواء المركزي داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين والمرشدين التربويين. *مجلة العلوم التطبيقية الأردنية – السلسلة الإنسانية*، *٤٤* (٢).

جندي، جمال. (٢٠٢٢). دور المجتمع في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى أطفال التوحد في مدارس الدمج. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية*، (٢٩)، ١-١٢.

حسن، آية ومحمد، إمام وشلبي، أشرف وعجوة، محمد. (٢٠٢٢). معوقات دمج أطفال اضطراب طيف التوحد بمدارس التعليم العام كما يدركها فريق الدمج. *مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة*، *٤* (٧)، ٤٢٨٣-٤٣٢٧.

خضري، أحمد وعسيري، سارة. (٢٠٢٤). مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن تجربة الدمج بمدارس الطفولة المبكرة في منطقة عسير. *المجلة التربوية*، (١١٧)، ٧٤٣-٧٨١.

خليل، حنين والمقداد، قيس. (٢٠٢١). *التقبل الاجتماعي لدمج الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المدرسة العادية تبعًا لآراء معلميهم في الأردن* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

دراوشة، سناء محمد حسن. (٢٠١٤). *اتجاهات المرشدين والمعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطراب طيف التوحد مع زملائهم ومعوقاتها في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات الضفة الغربية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

درويش، محمود. (٢٠١٨). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية* (ط١). مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.

روسان، فاروق. (٢٠١٣). *قضايا ومشكلات في التربية الخاصة* (ط١). دار الفكر، الأردن.

زيتوني، نسيبة، وبن زيان، مليكة. (٢٠٢٣). دور المدرسة الجزائرية في تطبيق الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة دراسات*، *١٢* (١)، ١٩٨-٢١٧.

كحول، سفيقة وغربي، صباح. (٢٠٢٠). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو سياسة دمج أطفال التوحد: دراسة ميدانية في ضوء آراء أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة بسكرة. *المجلة العلمية للتربية الخاصة*، *٢* (١)، ١٩-٣٩.

عبد العزيز، س. ي. (٢٠٢٢). العوامل المنبئة باتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس العادية. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، *٥٤* (٤)، ١١٩-١٦٥، https://doi.org/10.21608/jfes.2022.264554

عسل، هالة وعيد، محمد وإبراهيم، فيوليت. (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *مجلة الإرشاد النفسي*، (٦٦)، ٣١٣-٣٣١.

عوالي، نوري. (٢٠١٩). *اتجاهات المعلمين حول دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية العادية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

Articles in Press

قرشي، دانية والزوين، فرتاج .(٢٠٢٢) *تصور مقترح لتنمية الكفايات المهنية لدى معلمات ذوي اضطراب طيف التوحد في منطقة مكة المكرمة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.

وزارة التربية والتعليم .(٢٠٢٤) *التقرير الإحصائي للعام الدراسي ٢٠٢٢–٢٠٢٣* . https://moe.gov.jo/sites/default/files/tqryr_hsyy_2022-2023_nhyy.pdf

References

Al Jaffal, M. (2022). Barriers general education teachers face regarding the inclusion of students with autism. *Frontiers in Psychology, 13*, 1–9. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.758923

American Psychiatric Association. (2022). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (5th ed., text rev.; DSM-5-TR). American Psychiatric Association Publishing.

Centers for Disease Control and Prevention (CDC). (2024). *About autism spectrum disorder*. https://www.cdc.gov/autism/about/index.html

Garrad, T. A., Rayner, C., & Pedersen, S. (2019). Attitudes of Australian primary school teachers towards the inclusion of students with autism spectrum disorders. *Journal of Research in Special Educational Needs, 19*(1), 58–67. https://doi.org/10.1111/1471-3802.12467

Hamrick, J., Cerda, M., O'Toole, C., & Hagen-Collins, K. (2021). Educator knowledge and preparedness for educating students with autism in public schools. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 36*(4), 213–224. https://doi.org/10.1177/1088357621992219

Hyman, S. L., Levy, S. E., Myers, S. M., Kuo, D. Z., Apkon, S., Davidson, L. F., & Bridgemohan, C. (2020). Identification, evaluation, and management of children with autism spectrum disorder. *Pediatrics, 145*(1), 1–20. https://doi.org/10.1542/peds.2019-1421

Joon, P., Kumar, A., & Parle, M. (2021). What is autism? *Pharmacological Reports, 73*(5), 1255–1264. https://doi.org/10.1007/s43440-021-00244-0

Jordan, A., Schwartz, E., & McGhie-Richmond, D. (2009). Preparing teachers for inclusive classrooms. *Teaching and Teacher Education, 25*(4), 535–542.

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement, 30*(3), 607–610. https://doi.org/10.1177/001316447003000308

Lindsay, S., Proulx, M., Scott, H., & Thomson, N. (2014). The experiences of school staff in supporting students with autism spectrum disorder in mainstream schools: A meta-synthesis. *Autism, 18*(4), 490–512. https://doi.org/10.1177/1362361313508029

Lord, C., Brugha, T. S., Charman, T., Cusack, J., Dumas, G., Frazier, T., & Veenstra-VanderWeele, J. (2020). Autism spectrum disorder. *Nature Reviews Disease Primers, 6*(1), 1–23. https://doi.org/10.1038/s41572-020-0151-0

Low, H. M., Lee, L. W., & Ng, C. (2020). Perceptions of teachers towards inclusive education in Malaysia. *International Journal of Inclusive Education, 24*(6), 643–659. https://doi.org/10.1080/13603116.2018.1472810

Articles in Press

National Autistic Society. (2023). *What is autism?* https://www.autism.org.uk/advice-and-guidance/what-is-autism

Rakap, S., & Kaczmarek, L. A. (2010). Teachers' attitudes towards inclusion in Turkey. *European Journal of Special Needs Education, 25*(1), 59–75. https://doi.org/10.1080/08856250903450848

World Health Organization. (2023). *Autism.* https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/autism-spectrum-disorder

Articles in Press